تسمية دير قنى وموقعها الجغرافي دراسة تاريخية

الكلمات المفتاحية : دير ، قنى ، موقع

البحث مستل من رسالة ماجستير

دجلة طه مصطفى

ا0م0د0سماهر محي موسى

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Samahiribraheem@gmail.com

Rafidtaha@yahoo.com

ملخص

من خلال تتبعي ودراستي لمست من الدراسات التاريخية بجوانبها السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والفكرية أهمية أساسية للتراث العربي الاسلامي ، إذ وجدتها تعكس أهمية كبيرة في مجال الحضارة الاسلامية ، وقد اقتصر هذا البحث على دراسة دير قنى من الناحية التاريخية، من الخطوة الأولى لبنائه وانشائه وتتبعه حتى أواخر العصر العباسي (656هـ)؛ إذ أخذ يتطور شيئاً فشيئاً، ويتكون وفقاً للظروف التي ساعدته الى أن يصبح فيما بعد مدينة واسعة لها كيانها ومقوماتها، جعلت منها أن تصبح مدينة مرموقة يشار أليها ولاسيما في العصر العباسي .

المقدمة

كان اختياري لهذا الموضوع ((دير قنى – دراسة تاريخية))، رغبةً مني في دراسته؛ لأن الدافع الذي حفزني للخوض في مثل هكذا دراسة هو عدم وجود دراسة علمية أكاديمية مستقلة تخص هذا الدير، فضلاً عن ذلك يأتي هذا الدير ضمن سلسلة من الدراسات التي تناولت التاريخ المحلي من المدن والقرى المغمورة التي حظيت بأهمية تاريخية من عدة جوانب ، كما إن هذه الدراسة قد تحدث عنها الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد في كتابه (دراسات في تاريخ ديالى).

لكي يبرز الباحث الذي يخوض في غمار هذه الدراسة، ويظهر بالمظهر الذي يكون فيه أكثر رونقاً، عليه أن يجعل قافلة الصبر هي الحد الفاصل للصعوبات والمشكلات التي تواجهه في أثناء الدراسة، إذ كانت قلة المصادر والمعلومات المتناثرة في صفحات المصادر شتى والمراجع إضافة الى أن المعلومات التي أدلت بها المصادر لمْ تكن كافية للعديد من الاستفسارات التي

تخص هذه الدراسة؛ لربما يعود السبب الى قلة التنقيبات والحفريات الأثرية في بعض مدن العراق ولاسيما دير قنى ، إضافة الى إن مثل هكذا دراسات لا سيما في التاريخ المحلي لمْ تحضَ بأهمية من قبل الكثير من المؤرخين، هذا تطّلب جهداً كبيراً لجمع هكذا معلومات وتوظيفها في المسار التاريخي؛ من أجل اعطاء اطار واضح المعالم لهذه الدراسة.

وهناك ملاحظة لابد من الاشارة اليها وتوضيحها قبل الدخول في دراسة هذا الموضوع، فالعنوان يبدأ بكلمة (دير) وقد حاولت أن أبين مفهومها من خلال الدراسة؛ كي لا ينصرف الذهن لأول كلمة، بل شملت دراسة مدينة دير قنى، فقد كانت بدايات هذه المدينة عبارة عن دير مسيحي مقتصر على العبادة فقط، ثم تحولت الى مدينة واسعة وليست الى اسم ديرها، أي (دير قنى)، والتي استمرت حتى العصر العباسي، والسبب في تسمية دراسة دير قنى دون ذكر لمدينة دير قنى يرجع الى أنها وردت بأسماء مختلفة، فقد وردت كمدينة، أو قرية، أو بلدة دير قنى، أو دور قنى بدون مدينة، أو قرية، أو بلدة وهذا يعني أنها لمْ تقتصر فقط على دير مسيحي للعبادة، انما يشمل أيضاً عامة سكانها ودورهم في الجوانب المختلفة سواءً أكانت في الجانب السياسي، والادراي، والعلمي، والفكري، والأحداث التي قد مرت بها.

أولاً. الدير لغةً واصطلاحاً:

1. **الدير لغةً:** جاء في المعاجم العربية لفظة الدير الذي يعتبر من الألفاظ النصرانية المشهورة عند العرب والتي هي في الأصل (الدار) والجمع أديار، وديور[1]، ودور، وأديرة[2].

2. **الدير اصطلاحاً:** هو خان النصارى[3]، الذي يتعبد فيه الرهبان لأداء الصلاة والانقطاع الى عبادة الله والتفكير فيه- أي التقرب من الله[4]، لذلك فإن أصل كلمة الدير ترجع الى اللغة (الآرامية) ومعناها البيت أو المنزل[5] .

ثانياً. (قنى) لغةً واصطلاحاً:

قنى لغةً: وردت كلمة قنى في المعاجم اللغوية بمعاني مختلفة، إذ جاءت بمعنى (الرضا)[6] ، وأيضاً جاءت بمعنى (الحياء)[7].

فضلاً عن ذلك جاءت كلمة قنى بمعنى (القنوات) المائية التي تستخدم لنقل المياه فوق سطح الأرض[8] وفيه: ((فيما سقت السماء واقني العُشور))[9][10] .

قنى اصطلاحاً: قنى هو دير للنصارى أُقيمت حوله مدينة كبيرة عُرفت بدير، أو بلدة، أو قرية قنى، والتي تُعد من أجل طسوج[11] النهروان[12] الأوسط[13] .

ثالثاً. أصل التسمية والاختلاف الذي قيل فيه:

ينسب الموضع الذي يسمى مدينة دير قنى، أو دور قنى، أو دير قوني كما يفضل السريان[14] تسميتها الى المكان الذي تعيش فيه امرأة نبيلة كثيرة المال عظيمة اليسار[15] في عهد الملك الفرثي ولكاش الأول (51 –87م)، وتدعى هذه المرأة بـ(قُنّى) بضم القاف وتشديد النون، وهي أخت أرطبان أو (أردوان) ، ملك قطيسفون[16] ، وقد أصيبت قنى فيما بعد بمرضٍ عضال وهو مرض (البرص)[17] ، فأوجب عليها اخوة ملك قطيسفون أرطبان البقاء والاستقرار في مزرعةٍ لها بعيدة عن جلبة العاصمة قطيسفون فعالجها القديس مار[18] ماري[19] فشفاها من المرض الذي المَ بها[20]. ويعتبر القديس مار ماري هو المؤسس الحقيقي لدير قنى، إذ أنّ هناك رواية تذكر استدعاء القديس مار ماري من مدينة قديمة عظيمة القدر والشأن هي مدينة سلوقية[21] المتواجد فيها؛ من أجل نشر الدين المسيحي فيها والمجاور لمدينة قطيسفون، ((فعندما رأى كهنة الأصنام أن معتقداتهم الذميمة تعرضت للزوال ذهبوا الى ملك قطيسفون ارطبان، وقاموا بالبكاء ويقولوا: قد جاءنا رجل ساحر أبطل آلهتنا ، ويبشر باله واحد يسكن ولا يرى، وهذا يخالف تعاليم الزرادشتية[22] دين البلاد آنذاك))[23].

وبحسب هذه الرواية فإن الملك أرطبان استدعى القديس مار ماري وقال له: ((ما هذا الاضطراب والنفاق الذي زرعته في بلادنا؟ فإذا تركت ديانتك واعترفت بهذه الآلهة، نلت مني أجزل الهدايا، وإلا فستقطع أنت ومن يعترف بآلهتك إرباً إربا، فرد القديس مار ماري إذ قال: إن ألله الذي أعبده هو الذي سينقذني من عذابك، القادر على أن يحيني، ويميتني، ويشفي كل وجع ومرض))[24].

ومن خلال ذلك أراد الملك امتحان ايمان القديس مار ماري وقوته الروحية إن كان باستطاعته أن يشفي أخته "قنى" من مرضها، فوافق القديس مار ماري على

ذلك، فذهب الى الموضع الذي تعيش فيه قنى، وعندما سمعت بذلك سارت اليه، وقام بمعالجتها فشفيت من مرضها، فدعاها القديس مار ماري الى الايمان وقبول المعمودية[25] من يده[26]. فقابلت قنى احسان القديس مار ماري عليها بأن وهبته كثيراً من ضياعها، لكنه اقتصر فقط على معبد النار المجوسي مشيداً عليه ديراً والذي يعرف بـ " دير قنى" – نسبةً الى قنى، وقيل: أن الموضع الذي بنا فيه القديس مار ماري البيعة[27] كان في الأصل هيكلاً[28] لصنمٍ يدعى (باستر)[29] إذ كان يعبد ويسجد له. فعندما بني دير علم القديس مار ماري جميعهم السنن والشرائع الجديدة في الدين المسيحي[30] ، وبعد ذلك غادر القديس مار ماري دير قنى بعد ان اتم بناءه وتعليم السنن والشرائع متجهاً الى بلاد اخرى؛ من أجل نشر المسيحية فيها، ولكن في نهاية حياه عاد مرةً أخرى الى دير قنى وتوفي فيها وذلك بحوالي (82م)، فضلاً عن ذلك دفن في دير قنى، وكان مثواه تحديداً في كنيسة الدير[31].

وقد خلط المسعودي (ت346هـ–957م) بين دير قنى والصافية[32] (القرية المقابلة لها) اذ ذكر ((وقد تفرق تلاميذ يسوع الناصري في الأرض، فسار مار ماري الى ما دنا من العراق، فمات بمدينة قنى والصافية على شاطئ دجلة بين بغداد وواسط، فقبره هناك في كنيسة الى وقتنا هذا، وهو سنة اثنين وثلاثين، يعظمه أهل دين النصرانية))[33].

وقال الشابشتي : ((ودير قنى يقال له دير مرماري))[34] ، وبهذا فإن لدير قنى تسمية أخرى حسب ما ذكر أعلاه وهي تسمية دير مار ماري أي نسبة الى مؤسسة القديس مار ماري.

وقد نشأت خلال هذه الفترة (أي في القرن الرابع الميلادي) بلدة عرفت بمدينة، أو دور، أو قرية، أو دير قنى، والتي أصبحت محجاً للمسيحيين في العراق ليزوروا مرقد (ضريح) القديس مار ماري المؤسس الحقيقي لدير قنى، ورسول المشرق الذي نشر الدين المسيحي في بلاد ما بين النهرين، المدفون في دير قنى للتبرك، فضلاً عن ذلك أصبحت دير قنى مرقداً لجثالقة[35] كنيسة المشرق إذ دفنوا فيها بجانب مرقد القديس مار ماري[36].

وفي رواية أخرى يذكرها الأفطسي بخصوص تسمية دير قنى: ((إن كسرى وأحسبه أباشيرويه، كان قد بعث اليه ملك الروم برومي جسيم طويل، وقال: إنْ كان في ملكك من يؤكل هذا الرومي أو يشاربه أو ينادمه، فلم يجد كسرى من يفعل ذلك الا فلاحاً نصرانياً قصير ذميم يسمى "قنى"، فقال: أنا أوكله وأناومه، وإن لمْ أفعل فليقتلني الملك ... ثم أتى قنى بالشرب فاتى على دنين، فاذعن له الرومي بالشرب، ثم قاما لينامـا، فقال قنى: ادخلوا لنا الى البيت لحافاً وكساءً، فقال الرومي: وما تصنع بذلك ونحن بالصيف؟! قال: اذا هجم الشتاء علينا كان عندنا دثار معد، فأذعن له الرومي بالنوم، فأقطعه كسرى الموضع الذي يعرف اليوم بدير قنى، وأجازه وكساه))[37].

واختلفت الآراء في تسمية دير قنى، وكان أساس ذلك الاختلاف في قواعد الكلمة، مما أدى بالتالي الى وجود تسميات عديدة له، فبعضها يقارب الآخر وبعضها الآخر يباعده، وقد ذكر الميمني ((أنه يسمى دير قنة، فضبطه ياقوت الحموي بقوله: دير قُنّى- بضم أوله وتشديد ثانيه مقصورة، وهو الصواب))[37] .

كما ذكر عدد من المؤرخين أن القنائي ينتسب الى قنا[39] ، ويطلق على دير قنى اسم دور قنى، أو دير قنى، أو دير قوني والنسبة اليه قناني[40].

بينما أخطأ البكري في لفظه دير قنى وأنسبها الى فارس، إذ قال: ((دير قُنّى- بضم القاف وتشديد النون بفارس، وقال العطوي[41]: وحالتي تزداد نقصاً أياً من قد ظفرت فلا تهنا وللنفس التي تنقض حزناً على طلب المعيشة لا تغني سأتيك المقدار ما عليه ولا تعصي الأله ولا تمنى، فهذا الدهر صيرنا رذالاً وصار سراتنا من دير قنى))[42].

أما السمعاني فقد ذكر أن ((القُنّى بضم القاف وفي آخرها النون المشددة المكسورة، هذه النسبة الى قنة))[43] ، فإنه لمْ يجد ماذا تعني قنى هل هي ذاتها قنى إحدى نواحي النهروان في العراق، أمْ هي أحد المواقع التي ذكرها ياقوت الحموي في معجمه والتي هي متفرقة في أنحاء شبه جزيرة العرب، فضلاً عن ذلك فقد ذكر السمعاني في محل آخر من كتابه: ((القُنَّائي بضم القاف وتشديد النون

المفتوحة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين، هذه النسبة الى دير قنى من نواحي النهروان))[44].

لهذا استعملت للدير بعض التسميات يمكن حصرها فيما يلي ((دير قوني، دور قنى، دير قنا، دير قنة، دير قنى))، فإن التسمية الأولى تطلق عليها المصادر الآرامية والتسميات الأربع في المصادر العربية.

رابعاً. الموقع الجغرافي لدير قنى:

إن كتب البلدان تحدثت عن هذه المدينة وما فيها، وذكرت موقعها على أنها من أعمال النهروان التي هي كورة واسعة واقعة بين كلٍ من بغداد وواسط من الجانب الشرقي، حدها الأعلى متصل ببغداد ومنها عدة مدن من أسكاف[45] ، وجرجرايا[46] ، والصافية، ودير قنى وغير ذلك[47]. وقيل: دير قنى يقع على ((ستة عشر فرسخاً[48] من بغداد منحدراً بين النعمانية[48] ، وهو في الجانب الشرقي معدودة في أعمال النهروان، وبينه وبين دجلة ميل[50] ، وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال لها: دير الأسكون[51] ، وبالقرب منه دير العاقول))[52][53].

ويُعدّ ما ذكره الشابشتي هو الصواب، إذ قال: ((أن دير قنى يقع على ستة عشر فرسخاً من بغداد، منحدراً من الجانب الشرقي، بينه وبين دجلة ميل ونصف، وبينه وبين دير العاقول بريد[54]))[55].

وربما يكون ابن فضل الله العمري قد جانب الصواب عندما ذكر: ((دير قنى يقع ببغداد والمدائن[56] ودير العاقول أسفل باثنتي عشر فرسخاً ... راكب على دجلة))[57].

وقد أورد شير: ((أن دير قوني هي فوق بغداد على ثمانية كيلومترات منها في الجانب الأيسر من دجلة على كيلومتر منه))[58] ، وبهذا قد أوهم في تعيين موقع دير قنى وبُعده عن بغداد، والحال أن هذا الدير تحت بغداد أي (جنوبيها) وعلى بُعد تسعين كيلومتراً[59].

ويورد القزديني حديثه عن قرية (بنارق) بأنها: ((تقع بين بغداد والنعمانية، مقابل دير قنى من أعمال نهر ماري[60] على دجلة وهي الآن خراب))[61].

واضافة الى ذلك فقد ذكر أن ((دير قوني محل جوخي[62] في القرية التي يسمونها باداريا[63] ، ولكن في هذا القول تساهلاً كبيراً؛ لأن دير قنى ليس في قرية باداريا، ولا بالقرب منها.))[64]

ويحيط بدير قنى عدد من القرى والديارات، فمن هذه القرى هي الجديدة[65] ، بنارق، باكسايا، بادرايا، والصافيه، همانيه[66] ، ومن الديارات: دير العاقول، ودير جبرائيل[67] – المعروف بدير "" كرسا "[68].

كما يشاهد دير قنى اليوم على ضفة دجلة اليسرى في شمال العزيزية التابعة حالياً لمحافظة واسط، والتي تبعد عن بغداد العاصمة بحوالي (80–90) كيلومتر، وأطلالها معروفة بين الأهالي اليوم باسم " تلول الدير"، وهي ثلاثة تلول كبيرة، الشمالي منها: الدير الأعلى، والوسطي منها: الدير الأوسط، والجنوبي: الدير الأدنى، ولعلها من بقايا دير العاقول ودير قنى[69] ، كما يبعد عن نهر دجلة نحو كيلومترين؛ نظراً لتحول مجرى النهر على مر السنين، بعد أن كان بناء دير قنى بالقرب من ضفة نهر دجلة[70] ، وعند بنائه قاسى المعماريون وواجهوا المشقات؛ بسبب رطوبة المكان؛ ولأنه كان قريباً من النهر، وكان عند زيارة الجاثليق الدير يقوم الرهبان بفرش الحصر والثياب من الشط الى الدير[71].

وغالباً ما يقام الدير في أطراف المدن بعيداً عن الأماكن المأهولة بالسكان والضوضاء التي تعُم المدن، وبالتالي يتيح للرهبان العزلة، والخلوة لعبادة الله والتأمل، لهذا نجد الدير مشيداً فوق الهضاب والأودية، والقمم الجبلية، والروابي المطلة على السهول الفسيحة الخضراء[72] ؛ وذلك مع مراعاة بعض الأُمور التي تحتم اختياره عند بناء الدير الذي يجب أن يكون بالقرب من مصدر مائي؛ باعتباره يشكل عاملاً أساسياً للحياة، وربما قد لا يكون هذا شرطاً، فقد نجد بعض الأديرة بعيدة عن الأنهار، وفي هذه الحالة تعتمد على القنوات أو الآبار التي تمتد اليه[73].

تقع مدينة دير قنى في منطقة خصبة غَنّاء ضمن سهول ديالى وبين نهار النهروان، والذي جعلها مدينة مزدهرة؛ لكثرة بساتينها، وخيراتها، ومزارعها، وكان نهر دجلة يمر من خلالها قبل تغيير مساره[74] ، ثم أصبحت بعد القرن السابع الهجري تبعد عن نهر دجلة مسافة نحو ميل[75].

ويـذكر الشابشـتي ووصـفه للـدير، فيقـول: ((وفيـه مائـة قلايـه[76] لرهبانـه والمتبتلين فيه، لكل راهبٍ قلاية، وهم يتبايعون هذه القلالي بينهم من ألف دينار الى مائتي دينار الى خمسين ديناراً، وحول كل قلاية بستان فيه من جميع الثمار، والنخل، والزيتون، تباع غلته من مائتي دينار الى خمسين ديناراً، وعليه سور عظيم يحيط به، وفي وسطه نهر جارٍ))[77] ، وإن المياه تنساق من نهير كان يجري في وسط الدير، ويبدو أن مياه هذا النهير كان يأخذ مياهه من النهروان باعتبار أن مستواه أعلى من مستوى نهر دجلة[78].

ومن هذه النصوص نستنتج أن الرهبان الموجودين في دير قنى يزاولون حرفة الزراعة، والتي كانت تستخدم على الأغلب في سد حاجة القاطنين فيه ومن المسافرين العابرين من الطعام والقوت، فأن دير قنى لمْ يكن وحده منفرداً عن بقية الأديرة التي عاصرته في وقته وبالقرب منه من حيث انها كانت محفوفة بالبساتين العامرة، والرياض الساحرة، التي فيها أصناف مختلفة من الأشجار، والثمار، والبقول، والرياحين، وكانت المزروعات تتنوع بتتابع سقوط الأمطار والتربة الخصبة الجيدة المهيأة لإنبات مختلف الزروع، التي كان يتذبذب انتاجها من المحاصيل والثمار تبعاً للعاملين فيها وحسب رواج مبيعاتها بالأسواق في سد حاجات الدير[79]. وقد اختلفت الديارات في أنواع مزروعاتها، وذلك يعود الى اختلاف أنواع التربة، والمناخ، وكانت البساتين أكثرها انتشاراً وأوسعها بقاعاً، فقد اشتهر بزراعته دير الزندورد[80] ، كما اشتهر دير قنى بكثرة الفواكه والأترج[81] ، والأعناب[82] ، كانت للديارات بساتينها، وأرحيتها، وصهاريجها المنقورة في الصخر والمبنية بالحجر والكلس؛ لجمع مياه الأمطار التي تقوم بعض الأديرة بتخزينها طوال السنة، والاعتماد عليها في الزراعة ومرافق الحياة الأخرى، في حين نجد بعض الأديرة تعتمد على القنوات المائية التي تعتمد عليها، أو ما ينضح من العيون المتفجرة في داخلها، وهذا في حالة بُعدها عن مجاري الأنهار[83] ، بينما يقع دير قنى بالقرب من نهر دجلة، ويبدو من ذلك أن دير قنى يعد من الأديرة الغنية من الناحية الزراعية؛ لوقوعه في أرضٍ خصبة، ولتوفر المياه له بكافة أشكالها سواء على شكل أمطار، أو عن طريق الري من الأنهر، لاسيما وقوعه على نهر دجلة[84].

الخاتمة

1. وبعد إن وقوع دير قنى بين بغداد وواسط جعلها من الأماكن المزدهرة وخاصة من الناحية (الزراعية)، فقد كانت تقع في منطقة زراعية خصبة ضمن سهول ديالى وبين أنهار النهروان، وإن هذا جعلها من المدن المزدهرة في أنحاء العراق، وذلك لكثرة خيراتها، وبساتينها، ومزارعها، فضلاً عن ذلك قربها من نهر دجلة التي كانت تعتمد عليه في ري الزراعة ومرافق الحياة الأخرى.

2. كما أن وجود دير قنى في الأماكن المنعزلة من الناحية الجغرافية، كان ذلك سبباً في تحديد شكل الدير وطبيعة تخطيطه وتحصينه، وأن كثرة ملاحقه وسعته كان يعتمد على الرهبان الذين يشتغلون فيه، إذ اعتمد الرهبان في حياتهم اليومية على نظام معيشي منفرد، إذ كانوا يزاولون الزراعة والصناعة من أجل كسب رزقهم، وأيضاً لسد حاجات الدير الأساسية، إضافة الى واجباتهم الدينية.

3. أما من الناحية التجارية فقد كن لدير قنى ممر تجاري وذلك لوقوعه على مفترق الطرق التجارية والقوافل، وأيضاً بالقرب من نهر دجلة، وذا الموقع أكسبه بالتالي أهمية تجارية كبيرة، فضلاً عن ذلك كان فيه بيوت مخططة لراحة التجار والمارة.

4. إن الطريق ليس فقط ممراً تجارياً، انما كان أيضاً ممراً ومعبراً للجيوش العباسية من أجل القضاء على الثورات في جنوب العراق وأهمها القضاء على (حركة الزنج).

5. وكان لجمال دير قنى أهمية عظيمة نظراً لما يتمتع من مناظر خلابة، فقد حظي باهتمام من قبل الكثير من الشعراء والوزراء الذين قاموا بزيارته، فمدحوه في أشعارهم من أمثال البُحتري، إذ كان دير قنى مكاناً للسمر، والقاء، والشراب، والتمتع بالطبيعة المحيطة به.

Designation of Dir Qunna and its Geographic Position

(Historical Study)

An extracted paper from Master Thesis

Submitted by

M.A Student

Dijla Taha Mustafa Khamis

College of Education for Human Sciences
University of Diyala

Email Address:Rafidtaha@yahoo.com

Supervisor

Asst. Prof. Samaher Mohie Mousa (Ph.D.)

College of Education for Human Sciences/ University of Diyala

Email Address:Samahiribraheem@gmail.com

Key words: Dir Qunna, Geographic Position

Abstract

Through my studies, I learned from the historical studies of the political, social, economic and intellectual aspects of the Arab-Islamic heritage, as I found it to be of great importance in the field of Islamic civilization. The current study is limited to the current entitled (Dir Qunna - Historical Study) .The first step of its construction, establishing and following-up until the end of the Abbasid period (656 A.H. -1258 A.D), which is gradually developed and is formed according to the circumstances that helped it to become a large city with its existence and element, which made it to become a prestigious city referred to especially in the Abbasid period

١٣٧٤
٢٠١٧/١٠/١٨

الهوامش

(1) الجوهري، أبو نصر اسماعيل ابن حمّاد (ت393هـ-1002م)، الصحاح اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد الغفور عطار، دار العلم للملايين، (بيروت-1407هـ-1986م)، ج2، ص661؛ ابن فارس، أبو الحسن أحمد ابن زكريا (ت395هـ-1004م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.م-1399هـ-1978م)، ج2، ص318.

(2) الطالقاني، أبو القاسم اسماعيل ابن عباد ابن العباس ابن أحمد ابن ادريس (ت385هـ-995م)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب، (بيروت-1414هـ-1993م)، ج9، ص341؛ الرازي، أبو عبد الله زين الدين محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الحنفي (ت666هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية، (د.م-1425هـ-2004م)، ص109.

(3) الأزدي، أبو بكر محمد ابن الحسن ابن دريد (ت321هـ-933م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، (بيروت-1408هـ-1987م)، ج2، ص642؛ الكفوي، أبو البقاء أيوب ابن موسى (ت1094هـ-1682م)، الكليات معجم المصطلحات الفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مطبعة الرسالة، (بيروت- د.ت)، ص340.

(4) الكجراتي، جمال الدين محمد طاهر ابن علي (ت986هـ-1578م)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط3، مطبعة مجلس الدائرة العثمانية، (د.م-1387هـ-1967م)، ج2، ص219؛ كرد، محمد علي، خطط الشام، ط3، مكتبة النوري، (دمشق-1403هـ-1983م)، ج6، ص4؛ اليسوعي، رفائيل نخلة، غرائب اللغة العربية، ط4، دار المشرق، (بيروت-1407هـ-1986م)، ص103.

(5) زيات، حبيب، الديارات النصرانية في الاسلام، دار المشرق، (بيروت-1357هـ-1938م)، ص297؛ أبو الفرج الأصفهاني، علي ابن الحسين ابن محمد ابن أحمد ابن الهيثم (ت356هـ-966م)، الديارات، تحقيق: جليل العطية، ط1، مطبعة رياض الريس للكتب والنشر، (لندن-1412هـ-1991م)، ص16.

(6) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل ابن أحمد ابن عمرو (ت170هـ-756م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الهلال، (د.م-د.ت)، ج5، ص218؛ الطائي، أبو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك (ت672هـ-1273م)، اكمال الاعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد ابن حمدان الغامدي، ط1، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة-1404هـ-1983م)، ج2، ص535.

(7) القالي، أبو علي اسماعيل ابن القاسم (ت356هـ-966م)، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية، (بيروت-1398هـ-1977م)، ج3، ص8؛ ابن الحداد، أبو عثمان سعيد ابن محمد المعافري، (ت: بعد 400هـ-1009م)، كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد شرف ومراجعة: حمد مهدي علام، دار لشعب، (القاهرة-1395م-1975م)، ج2، ص93؛ الصغاني، الحسن ابن محمد ابن الحسن (ت650هـ-1252م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ومراجعة: محمد مهدي علام، دار الكتب، (القاهرة-1400هـ-1979م)، ج6، ص496.

(8) ابن قتيبة الدينوري، أبو عبد الله ابن مسلم (ت276هـ-889م)، الجراثيم، تحقيق: محمد جاسم الحميدي وقدم له: مسعود بوبو، وزارة الثقافة، (دمشق-د.ت)، ج2، ص16؛ الهنائي، أبو الحسن علي ابن الحسن (ت309هـ-921م)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد ابن أحمد العمري، ط1، جامعة أم القرى ومعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي، (د.ت-1409هـ-1988م)، ج1، ص493،448.

(9) العشور: جمع عشر وهو واحد من عشر والمقصود أخذ عشر الأموال، إذ يأخذ من المسلمين ربع العشر، ومن أهل الذمة نصف العشر، ومن أهل الحرب العشر من كل ما مر به على العاشر. أبو يوسف، يعقوب ابن ابراهيم ابن حبيب ابن سعد (ت182هـ-798م)، الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (د.م-د.ت)، ص94، 146؛ يحيى ابن آدم، أبو زكريا ابن سليمان القريشي (ت203هـ-818م)، الخراج، ط2، المطبعة السلفية ومكتبتها، (د.م-1383هـ-1963م)، ص117.

(10) ابن الأثير، أبو السعادات مجد الدين المبارك ابن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم (ت606هـ-1209م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت-1399هـ-1978م)، ج4، ص117؛ الزبيدي، أبو الفيض محمد ابن محمد ابن عبد الرزاق (ت1205هـ-1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، (د.م-د.ت)، ج39، ص350.

(11) طسوج: وهي جزء من أجزاء الكورة، وهي لفظة فارسية أصلها تسو، في تعريبها بجمعها طساسيج وأكثر ما تستعمل هذه اللفظة على سواد العراق، وقد قسموا سواد العراق على ستين طسوجاً أضيف كل طسوج الى اسم. ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله ابن عبد الله (ت280هـ-893م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت-1307هـ-1889م)، ص6-29؛ ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ابن عبد الله

الرومي (ت626هـ-1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت-1416هـ-1995م)، ج1، ص38.

(12) النهروان: هي ثلاث نهروانات- أعلى، وأوسط، وأسفل. وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط في شرقي دجلة، ويشقها نهر النهروان، وهي من أجمل نواحي بغداد وأكثرها دخلاً أصابتها عين الزمان فخربته. ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت: بعد367هـ-977م)، صورة الأرض، دار صادر، (بيروت-1357هـ-1938م)، ج1، ص244؛ القزويني، زكريا ابن محمد ابن محمود (ت682هـ-1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت-د.ت)، ص472؛ ابن الوردي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن المظفر (ت852هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط1، مكتبة الثقافة الاسلامية، (القاهرة-1428هـ-2007)، ص114.

(13) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد ابن محمد ابن اسحاق (ت365هـ-975م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط1، عالم الكتب، (بيروت-1416هـ-1995م)، ص383؛ لسترانج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1406هـ-1985م)، ص54.

(14) السريان: هي لهجة آرامية ارتبطت بالمسيحية، وعندما حدثت اختلافات عقائدية في اطار المسيحية السريانية أدى الى انشطارها الى فرقتين: النساطرة واليعاقبة، والنساطرة هم السريان الشرقيون الذين كانوا خاضعين للدولة الفارسية، أما اليعاقبة فهم السريان الغربيون الخاضعون للحكم الروماني، ترجع الأهمية التاريخية للسريانية الى أنها كانت المعبر الذي انتقلت عليه الثقافة اليونانية نتيجة احتكاك السريان باليونان منذ القدم الى الحضارة العربية الاسلامية. حجازي، محمد فهمي، علم اللغة العربية، دار غريب، (د.م-د.ت)، ص177؛عبده، سمير، السريانية- العربية الجذور والامتداد، ط2، دار علاء الدين، (دمشق-1423هـ-2002م)، ص52-58.

(15) اليسار: الغنى ، والثروة ، والثروة ،والسعة ، والرخاء. الطالقاني ،المحيط في اللغة ، ج8،ص369.

(16) مؤلف مجهول، مختصر الأخبار البيعية وهو قسم مفقود من تاريخ السعردي، تحقيق: بطرس الحداد، مطبعة ديوان، (بغداد-1421هـ-2000م)، ص112.

(17) قطيسفون: هي قرية كبيرة تقع شرقي نهر دجلة، مقابل النعمانية، أصلها طوسفون فعربت الى طيسفون وأهلها يقولون طسفونج، وهي احدى مدائن الفرس السبعة. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص887؛ كريستنس، آرثر، ايران في

عهد الساسانين، ترجمة: يحيى الخشاب وعبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، (بيروت–د.ت)، ص368.

(18) البرص: هو داء معروف، وهو بياض يخالف بقية البشرة. الرازي، أبو بكر محمد ابن زكريا (ت313هـ–925م)، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت–1422هـ–2002م)، ج7، ص476؛ ابن سينا، أبو علي شرف الملك الحسن ابن عبد الله (ت428هـ–1036م)، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الأناوي، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت–1420هـ–1999م)، ج3، ص360.

(19) مار: لفظة سريانية تعني السيد وتطلق على القديسين والرؤساء الكنسيين تعظيماً لهم، ومؤنثها (مرت) أي السيدة. حبي، يوسف، تواريخ سريانية من 7–9ميلادي، مطبوعات المجمع العلمي، (د.م–1403هـ–1982م)، ص8؛ سعيد، بولا ساويرس، دير السيدة العذراء مريم– براموس بوادي النطرون بمصر، تاريخاً، وأثرياً، وفنياً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى معهد الدراسات القبطية الانبا رويس، (القاهرة–1416هـ–1995م)، ص29.

(20) ماري :هو رسول المشرق الذي دعا الى الايمان بالمسيح في جهات العراق وفارس وبلاد العرب وسكان الخيم، وهو الذي اسس كرسي المشرق في المدائن، وقد عمل النسطوريون على ربط مركزهم العقائدي الرئيس باسم الرسول مار ماري. وتوفى سنة (82م): شيخو، النصرانية وآدابها، ق2، ص224؛ اسحق رفائيل بابو، تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الاقطار العراقية الى أيامنا، مطبعة منصور، (بغداد–1368هـ–1948م)، ص2–3؛ ليفسكايا، نينابيغو، ثقافة السريان في العصور الوسطى، ترجمة: خلف جراد، دار القلم، (موسكو–1400هـ1979م)، ص272.

(21) شير، أدي، أشهر شهداء المشرق، مطبعة الآباء الدومنيكان، (الموصل–1318هـ–1900م)،ج1، ص34–36؛ قزانجي، فؤاد يوسف، أصول الثقافة السريانية في بلاد ما بين النهرين، دار دجلة، (بغداد–1432هـ–2010م)، ص89.

(22) سلوقية: هي مدينة واقعة بالقرب من مدينة بابل القديمة التي شيدت فيه بغداد فيما بعد، لا يبعد الا قليلاً عن ملتقى نهر دجلة والفرات، وهي التي ابناها سلوقس الملقب ابنيكاتور '' المظفر'' (312–282 ق.م) أحد قواد الاسكندر المقدوني (366–273 ق.م) ومؤسس الاسرة السلوقية التي بقيت عامرة في غرب اسيا الى ظهور الاسلام، وكانت مدينة سلوقية من أصلح المواضع لاجتذاب التجارة المتبادلة بين أرض الجزيرة والخليج الفارسي وما وراءه. ابن شداد، أبو عبد الله محمد ابن علي ابن ابراهيم

(ت684هـ-1250م)، الأعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا عبادة، ط1، منشورات وزارة الثقافة، (دمشق-1412هـ-1991م)، ج1، ص45؛ ديورانت، وليام جيمس، قصة الحضارة، ترجمة: زكي نجيب محمود وآخرون وتقديم: محيي الدين جابر، دار الجيل، (بيروت-1408هـ-1987م)، ج8، ص36-37.

(23) الزرادشتية: هي ديانة فارسية قديمة، وسميت بهذا الاسم؛ لأن مؤسسها وحامل لوائها هو زرادشت ابن يوشب، وأختلف المؤرخون في ولادته ولكن الأغلبية أجمعت على أنه ولد في أذربيجان وهاجر الى بلخ، ونشر دعوته في أيام الملك كتستاسب ابن لهرسب (520 ق.م) الذي اعتنق هذا الدين وأصبح دين زرادشت هو الدين الرسمي للدولة الساسانية الذي يدعو الى اله واحد في العقيدة، وتدعو فلسفته الى الثانوية، لذلك جاء في مفاهيمها أن العالم يتكون من النور والظلمة، لذلك كان الاعتقاد بوجود قوة عليا التي تتمثل بقوة النور والخير والتي تسمى (أهورامازدا)، والقوة الثانية تسمى قوة الظلام والشر وتسمى (أهريمان) بمعنى الشيطان، لذلك دعا الى مجاهدة الشيطان والنفس ومنع اطفاء النار في المعابد والمنازل باعتبارها الكائن المقدس في نظرهم، فضلاً عن ذلك دعا الى العفة والاحسان الى الفقراء، والأمانة وحسن المعاملة، ويعرف أتباع الديانة الزرادشتية في القرآن بالمجوس، وفي معرب كلمة مكوسيا (Magucia) البهلوية وهي في الفارسية الحديثة مغ (Mogh) هو لقب رجال الدين القديم في ايران، وان الخليفة عمر ابن الخطاب (ﷺ) سن في المجوس سنة أهل الكتاب من النصارى، فقد أطلق على دين الزرادشتية أسماء ومنها: الثانوي، وعبادة النيران، والبارسي. الشهرستاني، أبو الفتح محمد ابن عبد الكريم ابن أبي بكر (ت548هـ-1153م)، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، (بيروت-1404هـ-1983م)، ج1، ص235؛ الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن علي ابن محمد (ت597هـ-1200م)، تلبيس ابليس، ط1، دار الفكر،(بيروت1421هـ-2001م)، ص57؛ كفافي، محمد عبد السلام، في أدب الفرس وحضارتهم نصوص ومحاضرات، دار النهضة العربية، (بيروت-1391هـ-1971م)، ص191؛ بارتولد، فاسلي، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، ط3، مطبعة دار المعارف، (القاهرة-د.ت)، ص95.

(24) أبونا، البير، شهداء المشرق، د.مط، (بغداد-1405هـ-1984م)، ص9؛ بيجان، بولس، سير الشهداء والقديسين، د.مط، (باريس-1315هـ-1897م)، ج1، ص40.

(25) أبونا، شهداء المشرق، ص9.

(26) المعموديـة: أو التعميـد شـعيرة مـن شـعائر النصـرانية التـي لا يقبـل فيهـا ايمـان نصـراني الا بهـا، وهـي عنـد النصـارى الغطـس، إذ يقـوم القـس بتغطـيس الأولاد فـي مـاء أصـفر باسـم الأب، والابـن، والـروح القـدس اشـارة الـى التطهـير، وقـد حـل التعميـد عنـد النصـارى محـل الختـان لغيـرهم، ومسـتندهم فيـه قـول المسـيح للحـواريين إذ قـال لهـم: اذا مـررتم بالأجنـاس فعمـد وهـم علـى الأب، والابـن، والـروح القـدس. القرطبـي، أبـو عبـد الله شمس الـدين محمد ابـن أحمـد ابـن أبـي بكـر ابـن فـرح (ت671هـ-1369م)، الاعـلام بمـا فـي ديـن النصـارى مـن الفسـاد والأوهـام واظهـار محاسـن الاسـلام، تحقيـق: أحمـد حجـازي السـقا، دار التـراث العربـي، (القـاهرة-د.ت)، ص403-404؛ الحنبلـي، أبـو حفـص سـراج الـدين عمـر ابـن علـي ابـن عـادل (ت775هـ-1373م)، اللبـاب فـي علـوم الكتـاب، تحقيـق: عـادل أحمـد عبـد الموجـود وعلـي محمد معـوض، ط1، دار الكتـب العلميـة، (بيـروت-1419هـ-1998م)، ج2، ص526-527.

(27) سـليمان، مـاري(ت القـرن الرابـع الهجـري) , فطاركـة كرسـي المشـرق، د.مـط، (روميـة الكبـرى-1317هـ-1899م)، ص4؛ قزانجـي، أصـول الثقافـة السـريانية، ص89؛ أبونا، شهداء المشرق، ص9.

(28) البيعـة: معبـد للنصـارى، وهنـاك فـرق بـين البيعـة والكنيسـة، إذ اعتبـرت البيعـة للنصـارى والكنيسـة لليهـود. الثعـالبي، أبـو منصـور عبـد الملـك ابـن محمد ابـن اسـماعيل (ت429هـ-1037م)، فقـه اللغـة وسـر العربيـة، تحقيـق: عبـد الـرزاق المهـدي، دار احيـاء التراث العربي، (د.م-1422هـ-2002م)، ص201.

(29) الهيكـل: العظـيم، وانمـا سـمي بيـت النصـارى هـيكلاً؛ لعظمـه وفيـه صـنم علـى خلقـة مـريم. الأنبـاري، أبـو بكـر محمد ابـن القاسـم ابـن محمد ابـن بشـار (ت328هـ-939م)، الزاهـر فـي معـاني كلمـات النـاس، تحقيـق: حـاتم صـالح الضـامن، ط1، مؤسسـة الرسـالة، (بيـروت-1413هـ-1992م)،ج2، ص192؛ الأزهـري ، أبـو منصـور محمد ابـن أحمـد الهـروي (ت370هـ-980م)، تهـذيب اللغـة، تحقيـق: محمد عـوض مرعـب، ط1، دار احيـاء التراث العربي، (بيروت-1422هـ-2001م)، ج6، ص12.

(30) لم نعثر له على ترجمة.

(31) مؤلـف مجهـول، مختصـر أخبـار البيعـة، ص113؛ بيجـان، سـير الشـهداء، ج1، ص58.

(32) سـليمان، فطاركـة كرسـي المشـرق، ص4؛ رشـيد صـالح، الكشـاف الأثـري فـي العراق، المؤسسة العامة للآثار، (بغداد-1408هـ-1987م)، ص200.

(33) الصافية: بلدة كانت بالقرب من دير قنى في أواخر النهروان مقابل النعمانية، وفيه قتل الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي سنة (354-965م) على يد فاتك ابن أبي جهل الأسدي. ابن عبد الحق ،صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي(ت739هـ-1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1،دار الجيل، (بيروت-1412هـ-1991م) ،ج2، ص830؛ الحميري، أبو عبد الله محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عبد المنعم (ت900هـ-1494م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-1401هـ-1980م)، ص353.

(34) أبو الحسن علي ابن الحسين ابن علي (ت346هـ-957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: كمال حسن مرعي، ط1، المكتبة العصرية، (بيروت-1425هـ-2004م) ج1، ص234-235.

(35) ابو الحسن علي ابن محمد (ت338هـ-949م) ،الديارات ،تحقيق: كوركيس عواد ،دار الرائد العربي ،(بيروت-د.ت) ، ص265؛ ويذكر أن دير مرماري من نواحي سامراء عند قنطرة وصيف وكان عامراً كثير الرهبان، وآهل للهو به الالمام. أبو الفرج الاصفهاني، الديارات،ص158-160؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص536.

(36) الجثالقة: رئيس النصارى في بلاد الاسلام، ويكون تحت بطرك انطاكية، ثم المطران تحت يده، ثم الأسقف في كل بلد من تحت المطران. الفيروزابادي، أبو طاهر مجد الدين محمد ابن يعقوب (ت817هـ-1414م)، القاموس المحيط، ط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، (بيروت-1426هـ-2005م)، ص871؛ الشذر، طيبة صالح، الفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ، دار قباء، (القاهرة-1419هـ-1998م)، ص209.

(37) قزانجي، أصول الثقافة السريانية، ص90.

(38) أبو جعفر أمين الدولة محمد ابن محمد ابن هبة الله (ت515هـ-1121م)، المجموع اللفيف، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-1425هـ-2004م)، ص333.

(39) عبد العزيز، بحوث وتحقيقات، ت: محمد عزيز شمس وآخرون، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-1416هـ-1995م)، ج1، ص344؛ العزاوي، ايمان سليمان أحمد، أهل الذمة في العصر البويهي، (334-447هـ/945-1055م)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، (جامعة اليرموك-1422هـ-2001م)، ص18.

(40) القرطبي، عريب ابن سعد (ت369هـ-979م)، صلة تاريخ الطبري، ط2، (بيروت-1387هـ-1967م)،ج11، ص220؛ ابن الصابوني، أبو حامد محمد ابن علي

ابـن محمـود (ت680هـ-1281م)، تكملـة اكمـال الأكمـال فـي الأنسـاب والاسـماء والالقـاب، دار الكتـب العلميـة، (بيـروت-د.ت)، ص103؛ السـيوطي، جـلال الـدين عبـد الـرحمن ابـن أبـي بكـر (ت911هـ-1505م))، لـب اللبـاب فـي تحريـر الأنسـاب، دار صـادر، (بيـروت-د.ت)، ص212 ؛ حـاجي خليفـة ، مصـطفى ابـن عبـد الله القسـطنطيني العثمـاني (ت1067هـ-1656م)، سـلم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول، تحقيـق: محمـود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (تركيا-1431هـ-2010م) ،ج5، ص225.

(41) سـليمان، فطاركـة كرسـي المشـرق، ص4؛ متـي، ص1؛ ، نصـري، بطـرس الكلـداني ذخيـرة الأذهـان فـي تـواريخ المشـارقة والمغاربـة مـن السـريان ،مطبعـة ديـر الاباء الدومنيكان ، (الموصل -1333هـ-1913م) , ج2، ص100

(42) لم نعثر له على ترجمه.

(43) أبـو عبيـد عبـد الله ابـن عبـد العزيـز محمد (ت487هـ-1098م)، معجـم مـا اسـتعجم مـن أسـماء الـبلاد والمواضـع، تحقيـق: مصـطفى السـقا، عـالم الكتـب، (بيـروت-1403هـ-1982م)، ج2، ص594.

(44) أبـو سـعد عبـد الكـريم ابـن محمد ابـن منصـور (ت562هـ-1157م)، الأنسـاب، تحقيـق : عبـد الـرحمن ابـن يحيـى المعلمـي اليمـاني وآخـرون، ط1، مجلـس دائـرة المعـارف العثمانية، (حيدر آباد-1382هـ-1962م)، ج10، ص505.

(45) الأنساب، ج10، ص490.

(46) اسكاف: هـي ناحيـة مـن نـواحي النهـروان بـين بغـداد وواسـط، واسكاف العليـا وابنـي الجنيـد كـانوا رؤسـاء هـذه الناحيـة ، وهنـاك اسـكاف السـفلى بـالنهروان أيضـاً وهاتـان الناحيتـان الآن خـراب بخـراب النهـروان منـذ أيـام الملـوك السـلجوقيين. ابـن حوقـل، صـورة الأرض، ج1، ص233؛ المقدسـي، أبـو عبـد الله محمد ابـن أحمـد (ت380هـ-990م)، أحسـن التقاسـيم فـي معرفـة الأقـاليم، ط3، مكتبـة مـدبولي، (القـاهرة-1411هـ-1990م)، ص28؛ ابن عبد الحق، مراصد الأطلاع، ص75.

(47) جرجرايـا: هـي مدينـة النهـروان الأسـفل، بـين واسـط وبغـداد وهـي مدينـة كبيـرة وبهـا مسـجد ، وبهـا ايضـا الثيـاب الميسـانية. ينظـر: اليعقـوبي، أحمـد ابـن اسـحاق ابـن جعفـر ابـن وهـب ابـن واضـح (ت292هـ-904م)، البلـدان، ط1، دار الكتـب العلميـة، (بيـروت-1422هـ-2001م)، ص158؛ الادريسـي، محمد ابـن محمد ابـن عبـد الله ابـن ادريـس (ت560هـ-1164م)، نزهـة المشـتاق فـي اختـراق الآفـاق، ط1، عـالم الكتـب، (بيـروت-1411هـ-1980م)، ج2، ص671.

(48) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص325؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3، ص1407.

(49) الفرسخ: يساوي (3) أميال أو (6) كم، أي انها تبعد عن بغداد 90 كيلومتراً. ينظر: سليمان، ابراهيم، الأوزان والمقادير، صور حديثة، (لابنان-1381هـ-1961م)، ص86؛ هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الاسلامية، ترجمة: كامل العسلي، الجامعة الأردنية، (عمّان-1390هـ-1970م)، ص94.

(50) النعمانية: بليدة بين بغداد وواسط، الى الغرب من دجلة، كثيرة الخيرات وافرة الغلات، ولها قرى ورساتيق. ابناها النعمان ابن المنذر ابن قيس ابن ماء السماء، وسكنها زماناً في الحال فارغ البال في أيام الأكاسرة الى أن توفي. مؤلف مجهول، (ت: بعد372هـ-982م)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة-1423هـ-2002م)، ص159؛ الهروي، أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن علي (ت611هـ-1214م)، الاشارات الى معرفة الزيارات، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-1423هـ-2002م)، ص71؛ القزويني، آثار البلاد، ص469.

(51) الميل: يساوي (400) ذراع شرعية يساوي واحد على ثلاثة فراسخ، يساوي حوالي 2 كيلومتر. ينظر: هنتس، المكاييل، ص9.

(52) دير الأَسْكُون: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة وآخره نون، وهو بالحيرة راكب على النجف وفيه قلالي وهياكل، وفيه رهبان يضيفون من يأتي عليهم وعليه سور عالٍ حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى غدير بالحيرة أرضه رضراض ورمل أبيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماء اذا انقطع النهر كان منها شرب أهل الحيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص498؛ العيساوي، عبد الله عبد الحسن محمد، دولة الحيرة وعلاقاتها مع شبه الجزيرة العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية، (الجامعة المستنصرية-1430هـ-2008م)، ص58.

(53) دير العاقول: هي مدينة النهروان الأوسط وبها قوم دهاقين أشراف، تقع الى الشرق من نهر دجلة بين بغداد وواسط. اليعقوبي، البلدان، ص158؛ الهمداني، أبو بكر زين الدين محمد ابن موسى ابن عثمان (ت584هـ-1188م)، الأماكن وما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد ابن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م-1415هـ-1994م)، ص351؛ رؤوف، عبد السلام، دير

العاقول- دراسة تاريخية طبوغرافية، بحث منشور في مجلة الأقلام، العدد 4، (بغداد، 1978م)، ص1-30.

(54) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص526.

(55) بريد: يساوي 4 فراسخ أي يساوي حوالي 24 كيلومتر. هنتس، المكاييل، ص82.

(56) الديارات، ص265.

(57) المدائن: جمع مدينة، هي مدينة قديمة من عصر ما قبل الاسلام، تقع على كلا جانبي دجلة قريباً من بغداد، وسميت بذلك لأنها كانت مدناً كل واحدة الى جنب الأخرى، فأولها المدينة العتيقة، ثم مدينة الاسكندر، ثم طيسفون، ثم أسفانبر، الرومية، واسمها بالفارسية توسفون وعربوه على طيسفون والطسفونج، وكانت المدائن دار ملك الأكاسرة، وقيل أنها من ابناء كسرى أنو شروان، وسكنها هو وملوك ابني ساسان بعده الى زمن عمر ابن الخطاب (ﷺ). الأصطخري، أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد (ت346هـ-957م)، المسالك والممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة-د.ت)، ص60؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3، ص1243.

(58) شهاب الدين أحمد ابن يحيى (ت749هـ-1348م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1432هـ-2010م)، ج1، ص301

(59) شير، ادي، تاريخ كلدو واثور، د.مط، (بيروت-1428هـ-2007م)، ج2، ص12.

(60) قاشا، سهيل، تاريخ نصارى العراق، ط1، دار الرافدين ، (بيروت-1431هـ-2010م)، ص344.

(61) نهر ماري: بكسر الراء وسكون الياء، بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة منها همينيا وفمة عند النيل من أعمال بابل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص323.

(62) آثار البلاد، ص158.

(63) جوخي: أو جوخا، اسم نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منها الراذانان، وهو بين خانقين وخوزستان، وقيل لمْ يكن ببغداد مثل كورة جوخا، فقد كان خراجها ثمانين الف الف دينار، حتى صرفت دجلة عنها فخربت. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص179؛ الحميري، الروض المعطار، ص187.

(64) باداريا: طسوج بالنهروان، وهي بليدة بالقرب من باكسايا بين الابندنيجين ونواحي واسط. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص149.

(65) قاشا، تاريخ نصارى العراق، ص334.

(66) الجديدة: هي قرية فوق النعمانية على شاطئ دجلة. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص319.

(67) همانيه: أو همينيا، قرية كبيرة بين بغداد والنعمانية، كان أول من ابناها بهمن ابن اسفنديار ملك الفرس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص417.

(68) دير جبرائيل: هو دير أسسه مار كبرييل الكشكري، وقد أسس ثلاثة أديرة في أماكن مختلفة أخرى، وأشار أيشو عدناح في ترجمته له أنه أقبل دور بقرب دور قوني بالعراق، وشيد دير بجوار قرية كرسا ودعي بدير كرس. عدناح، أيشو، (توفي نهاية القرن الثامن الميلادي)، الديورة في مملكتي الفرس والعرب، ترجمة: بولس شيخو، مطبعة النجم، (الموصل-1358هـ-1939م)، ص62؛ أبونا، ديارات العراق، ص175.

(69) قاشا، تاريخ نصارى العراق، ص350.

(70) الهاشمي، طه باشا، مفصل جغرافية العراق، د.مط، (د.م-1349هـ-1930م)، ص539.

(71) سوسة، أحمد، ري سامراء، مطبعة المعارف، (بغداد-1368هـ-1948م)، ج2، ص414.

(72) سليمان، فطاركة كرسي المشرق، ص155، نصري، ذخيرة الاذهان ج1، ص491.

(73) اسحق، رفائيل بابو، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، مطبعة شفيق، (بغداد-1380هـ-1960م)، ص90؛ زيات، الديارات النصرانية في الاسلام، ص297؛ الطريحي، محمد سعيد، الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها، ط3، أكاديمية الكوفة، (هولندة-1432هـ-2010م)، ص66.

(74) أبونا، الاب البير، ديارات العراق، د.مط، (بغداد-1427هـ-2006م) ص26؛ حداد، الأب بطرس، كنائس بغداد وديراتها، ط1، المركز الأكاديمي للأبحاث، (بيروت-1437هـ-2015م)، ص253.

(75) مجيد، تحسين حميد ، تاريخ ديالى، المطبعة المركزية لجامعة ديالى، (ديالى-1432هـ-2010م)، ص358؛ أدمز، روبرت ماك، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى،

ترجمه: صالح أحمد العلي وآخرون، المجمع العلمي العراقي، (بغداد-1405هـ-1984م)، ص293.

(76) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ص571.

(77) القلاية: أو القلية وهي بيوت عبادات النصارى تشبه الصومعة. ابن بطال، أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن محمد ابن سليمان (ت633هـ-1235م)، النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب،، تحقيق: مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة-1412هـ-1991م)، ج2، ص305.

(78) الديارات، ص265.

(79) البازي، آشور ياقو، دير قنى، مجلة الرهابنة، العدد 29، (د.م-1425هـ-2004م)، ص3.

(80) زيات، الديارات النصرانية في الاسلام، ص308.

(81) دير الزندورد: وهو في الجانب الشرقي من بغداد. الحميري، الروض المعطار، ص254؛ عواد، ميخائيل، الذخائر الشرقية، تحقيق: جليل العطية، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-1420هـ-1999م)، ص92.

(82) الأترج: هو نوع من أنواع الفاكهة ويعرف بالترنج. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن علي(ت711هـ-1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت-1414هـ-1993م)، ج2، ص218.

(83) قاشا، تاريخ نصارى العراق، ص349.

(84) طه، حنان عبد الرحمن، الديارات النصرانية في العراق ونشاطاتها العلمية والفكرية حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، (جامعة تكريت-1426هـ-2005م)، ص59.

المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، أبو السعادات مجد الدين المبارك ابن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم (ت606هـ-1209م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت-1399هـ-1978م).
- الادريسي، محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن ادريس (ت560هـ-1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط1، عالم الكتب، (بيروت-1411هـ-1980م).

- الأزدي، أبو بكر محمد ابن الحسن ابن دريد (ت321هـ-933م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، (بيروت-1408هـ-1987م).
- الأزهري ، أبو منصور محمد ابن أحمد الهروي (ت370هـ-980م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت-1422هـ-2001م).
- الافطسي، أبو جعفر أمين الدولة محمد ابن محمد ابن هبة الله (ت515هـ-1121م)، المجموع اللفيف، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-1425هـ-2004م)، ص333.
- الأنباري، أبو بكر محمد ابن القاسم ابن محمد ابن بشار (ت328هـ-939م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1413هـ-1992م)
- اسحق رفائيل بابو، تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الاقطار العراقية الى أيامنا، مطبعة منصور، (بغداد-1368هـ-1948م).
- أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، مطبعة شفيق، (بغداد-1380هـ-1960م).
- أبونا، الاب البير، ديارات العراق، د.مط، (بغداد-1427هـ-2006م).
- شهداء المشرق، د.مط، (بغداد-1405هـ-1984م).
- -أدمز، روبرت ماك، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى، ترجمه: صالح أحمد العلي وآخرون، المجمع العلمي العراقي، (بغداد-1405هـ-1984م).
- بارتولد، فاسلي، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، ط3، مطبعة دار المعارف، (القاهرة-د.ت).
- البازي، آشور ياقو، دير قنى، مجلة الرهابنة، العدد 29، (د.م-1425هـ-2004م)، ص3.
- بيجان، بولس، سير الشهداء والقديسين، د.مط، (باريس-1315هـ-1897م).

- البكري،أبو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز محمد (ت487هـ-1098م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، (بيروت-1403هـ-1982م)
- ابن بطال، أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن محمد ابن سليمان (ت633هـ-1235م)، النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب،، تحقيق: مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة-1412هـ-1991م).
- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك ابن محمد ابن اسماعيل (ت429هـ-1037م)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، (د.م-1422هـ-2002م).
- حاجي خليفة ، مصطفى ابن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت1067هـ-1656م)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (تركيا-1431هـ-2010م) .
- حبي، يوسف، تواريخ سريانية من 7-9ميلادي، مطبوعات المجمع العلمي، (د.م-1403هـ-1982م).
- حجازي، محمد فهمي، علم اللغة العربية، دار غريب، (د.م-د.ت).
- 19-ابن الحداد، أبو عثمان سعيد ابن محمد المعافري، (ت: بعد 400هـ-1009م)، كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد شرف ومراجعة: حمد مهدي علام، دار لشعب، (القاهرة-1395م-1975م).
- حداد، الأب بطرس، كنائس بغداد وديراتها، ط1، المركز الأكاديمي للأبحاث، (بيروت-1437هـ-2015م).
- الحميري، أبو عبد الله محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عبد المنعم (ت900هـ-1494م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-1401هـ-1980م).
- الحنبلي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن علي ابن عادل (ت775هـ-1373م)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1419هـ-1998م).

- ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت: بعد367هـ-977م)، صورة الأرض، دار صادر، (بيروت-1357هـ-1938م).
- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله ابن عبد الله (ت280هـ-893م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت-1307هـ-1889م).
- الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن علي ابن محمد (ت597هـ-1200م)، تلبيس ابليس، ط1، دار الفكر،(بيروت1421هـ-2001م).
- الجوهري، أبو نصر اسماعيل ابن حمّاد (ت393هـ-1002م)، الصحاح اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد الغفور عطار، دار العلم للملايين، (بيروت-1407هـ-1986م).
- ديورانت، وليام جيمس، قصة الحضارة، ترجمة: زكي نجيب محمود وآخرون وتقديم: محيي الدين جابر، دار الجيل، (بيروت-1408هـ-1987م).
- الذهبي، أبو الحسن علي ابن الحسين ابن علي (ت346هـ-957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: كمال حسن مرعي، ط1، المكتبة العصرية، (بيروت-1425هـ-2004م).
- الرازي، أبو بكر محمد ابن زكريا (ت313هـ-925م)، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت-1422هـ-2002م).
- الرازي، أبو عبد الله زين الدين محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الحنفي (ت666هـ/1267م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية، (د.م-1425هـ-2004م).
- رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار، (بغداد-1408هـ-1987م).
- رؤوف، عبد السلام، دير العاقول- دراسة تاريخية طبوغرافية، بحث منشور في مجلة الأقلام، العدد 4، (بغداد، 1978م).
- الزبيدي، أبو الفيض محمد ابن محمد ابن عبد الرزاق (ت1205هـ-1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، (د.م-د.ت).

- زيات، حبيب، الديارات النصرانية في الاسلام، دار المشرق، (بيروت-1357هـ-1938م).
- سعيد، بولا ساويرس، دير السيدة العذراء مريم- برامـوس بوادي النطرون بمصر، تاريخاً، وأثرياً، وفنياً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى معهد الدراسات القبطية الانبا رويس، (القاهرة-1416هـ-1995م).
- سليمان، ماري(ت القرن الرابع الهجري) ، فطاركة كرسي المشرق، د.مط، (رومية الكبرى-1317هـ-1899م).
- سليمان، ابراهيم، الأوزان والمقادير، صور حديثة، (لابنان-1381هـ-1961م).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم ابن محمد ابن منصور (ت562هـ-1157م)، الأنساب، تحقيق : عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-1382هـ-1962م).
- ابن سينا، أبو علي شرف الملك الحسن ابن عبد الله (ت428هـ-1036م)، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الأناوي، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1420هـ-1999م).
- سوسة، أحمد، ري سامراء، مطبعة المعارف، (بغداد-1368هـ-1948م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت911هـ-1505م))، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، (بيروت-د.ت).
- الشابشتي، ابو الحسن علي ابن محمد (ت338هـ-949م) ،الديارات ،تحقيق: كوركيس عواد ،دار الرائد العربي ،(بيروت-د.ت).
- ابن شداد، أبو عبد الله محمد ابن علي ابن ابراهيم (ت684هـ-1250م)، الأعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا عبادة، ط1، منشورات وزارة الثقافة، (دمشق-1412هـ-1991م).
- الشذر، طيبة صالح، الفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ، دار قباء، (القاهرة-1419هـ-1998م).

- الشهرستاني، أبو الفتح محمد ابن عبد الكريم ابن أبي بكر (ت548هـ-1153م)، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، (بيروت-1404هـ-1983م).
- 45-شير، أدي، أشهر شهداء المشرق، مطبعة الآباء الدومنيكان، (الموصل-1318هـ-1900م).
- تاريخ كلدو واثور، د.مط، (بيروت-1428هـ-2007م).
- ابن الصابوني، أبو حامد محمد ابن علي ابن محمود (ت680هـ-1281م)، تكملة اكمال الأكمال في الأنساب والاسماء والالقاب، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت).
- الأصطخري، أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد (ت346هـ-957م)، المسالك والممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة-د.ت).
- الصغاني، الحسن ابن محمد ابن الحسن (ت650هـ-1252م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ومراجعة: محمد مهدي علام، دار الكتب، (القاهرة-1400هـ-1979م).
- الطالقاني، أبو القاسم اسماعيل ابن عباد ابن العباس ابن أحمد ابن ادريس (ت385هـ-995م)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب، (بيروت-1414هـ-1993م).
- الطريحي، محمد سعيد، الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها، ط3، أكاديمية الكوفة، (هولندة-1432هـ-2010م).
- الطائي، أبو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك (ت672هـ-1273م)، اكمال الاعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد ابن حمدان الغامدي، ط1، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة-1404هـ-1983م).
- طه، حنان عبد الرحمن، الديارات النصرانية في العراق ونشاطاتها العلمية والفكرية حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، (جامعة تكريت-1426هـ-2005م).

- ابن عبد الحق ،صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي(ت739هـ-1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1،دار الجيل، (بيروت-1412هـ-1991م).
- عبده، سمير، السريانية- العربية الجذور والامتداد، ط2، دار علاء الدين، (دمشق-1423هـ-2002م).
- العزاوي، ايمان سليمان أحمد، أهل الذمة في العصر البويهي، (334-447هـ/945-1055م)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، (جامعة اليرموك-1422هـ-2001م).
- عدنان، أيشو، (توفي نهاية القرن الثامن الميلادي)، الديورة في مملكتي الفرس والعرب، ترجمة: بولس شيخو، مطبعة النجم، (الموصل-1358هـ-1939م).
- عواد، ميخائيل، الذخائر الشرقية، تحقيق: جليل العطية، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-1420هـ-1999م).
- العيساوي، عبد الله عبد الحسن محمد، دولة الحيرة وعلاقاتها مع شبه الجزيرة العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية، (الجامعة المستنصرية-1430هـ-2008م).
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد ابن زكريا (ت395هـ-1004م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.م-1399هـ-1978م).
- أبو الفرج الأصفهاني، علي ابن الحسين ابن محمد ابن أحمد ابن الهيثم (ت356هـ-966م)، الديارات، تحقيق: جليل العطية، ط1، مطبعة رياض الريس للكتب والنشر، (لندن-1412هـ-1991م).
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل ابن أحمد ابن عمرو (ت170هـ-756م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الهلال، (د.م-د.ت)

- ابـن الفقيـه، أبـو عبـد الله أحمـد ابـن محمد ابـن اسـحاق (ت365هـ-975م)، البلـدان، تحقيـق: يوسـف الهـادي، ط1، عـالم الكتـب، (بيـروت-1416هـ-1995م).
- الفيروزابـادي، أبـو طـاهر مجـد الـدين محمد ابـن يعقـوب (ت817هـ-1414م)، القـاموس المحـيط، طـه، مؤسسـة الرسـالة للطباعـة والنشـر، (بيـروت-1426هـ-2005م).
- 64-ابـن فضـل الله العمـري، شـهاب الـدين أحمـد ابـن يحيـى (ت749هـ-1348م)، مسـالك الأبصـار فـي ممالـك الأمصـار، تحقيـق: كامـل سـليمان الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1432هـ-2010م).
- قاشـا، سـهيل، تـاريخ نصـارى العـراق، ط1، دار الرافـدين ، (بيـروت-1431هـ-2010م).
- ابـن قتيبـة الـدينوري، أبـو عبـد الله ابـن مسـلم (ت276هـ-889م)، الجـراثيم، تحقيـق: محمد جاسـم الحميـدي وقـدم لـه: مسـعود بوبـو، وزارة الثقافـة، (دمشـق-د.ت).
- القرطبـي، أبـو عبـد الله شـمس الـدين محمد ابـن أحمـد ابـن أبـي بكـر ابـن فـرح (ت671هـ-1369م)، الاعـلام بمـا فـي ديـن النصـارى مـن الفسـاد والأوهـام واظهـار محاسـن الاسـلام، تحقيـق: أحمـد حجـازي السـقا، دار التـراث العربـي، (القاهرة-د.ت).
- القرطبـي، عريـب ابـن سـعد (ت369هـ-979م)، صـلة تـاريخ الطبـري، ط2، (بيروت-1387هـ-1967م).
- قزانجـي، فـؤاد يوسـف، أصـول الثقافـة السـريانية فـي بـلاد مـا بـين النهـرين، دار دجلة، (بغداد-1432هـ-2010م).
- القزوينـي، زكريـا ابـن محمد ابـن محمـود (ت682هـ-1283م)، آثـار الـبلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت-د.ت).
- القـالي، أبـو علـي اسـماعيل ابـن القاسـم (ت356هـ-966م)، الأمـالي فـي لغـة العرب، دار الكتب العلمية، (بيروت-1398هـ-1977م).

- الكجراتي، جمال الدين محمد طاهر ابن علي (ت986هـ-1578م)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط3، مطبعة مجلس الدائرة العثمانية، (د.م-1387هـ-1967م).
- كرد، محمد علي، خطط الشام، ط3، مكتبة النوري، (دمشق-1403هـ-1983م).
- كريستنس، آرثر، ايران في عهد الساسانين، ترجمة: يحيى الخشاب وعبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، (بيروت-د.ت).
- كفافي، محمد عبد السلام، في أدب الفرس وحضارتهم نصوص ومحاضرات، دار النهضة العربية، (بيروت-1391هـ-1971م).
- الكفوي، أبو البقاء أيوب ابن موسى (ت1094هـ-1682م)، الكليات معجم المصطلحات الفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مطبعة الرسالة، (بيروت- د.ت)، ص340.
- لسترانج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1406هـ-1985م).
- ليفسكايا، نينابيغو، ثقافة السريان في العصور الوسطى، ترجمة: خلف جراد، دار القلم، (موسكو-1400هـ1979م).
- -مجيد، تحسين حميد ، تاريخ ديالى، المطبعة المركزية لجامعة ديالى، (ديالى-1432هـ-2010م).
- المقدسي، أبو عبد الله محمد ابن أحمد (ت380هـ-990م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط3، مكتبة مدبولي، (القاهرة-1411هـ-1990م).
- الميمني، عبد العزيز، بحوث وتحقيقات، ت: محمد عزيز شمس وآخرون، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-1416هـ-1995م).
- مؤلف مجهول، مختصر الأخبار البيعية وهو قسم مفقود من تاريخ السعردي، تحقيق: بطرس الحداد، مطبعة ديوان، (بغداد-1421هـ-2000م).

- مؤلف مجهول، (ت: بعد372هـ-982م)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة-1423هـ-2002م).
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن علي(ت711هـ-1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت-1414هـ-1993م).
- نصري، بطرس الكلداني ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة من السريان ،مطبعة دير الاباء الدومنيكان ، (الموصل -1333هـ-1913م) .
- الهاشمي، طه باشا، مفصل جغرافية العراق، د.م-ط، (د.م-1349هـ-1930م).
- الهروي، أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن علي (ت611هـ-1214م)، الاشارات الى معرفة الزيارات، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-1423هـ-2002م).
- الهمداني، أبو بكر زين الدين محمد ابن موسى ابن عثمان (ت584هـ-1188م)، الأماكن وما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد ابن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م-1415هـ-1994م).
- الهنائي، أبو الحسن علي ابن الحسن (ت309هـ-921م)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد ابن أحمد العمري، ط1، جامعة أم القرى ومعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي، (د.ت-1409هـ-1988م).
- هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الاسلامية، ترجمة: كامل العسلي، الجامعة الأردنية، (عمّان-1390هـ-1970م).
- ابن الوردي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن المظفر (ت852هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط1، مكتبة الثقافة الاسلامية، (القاهرة-1428هـ-2007).
- يحيى ابن آدم، أبو زكريا ابن سليمان القريشي (ت203هـ-818م)، الخراج، ط2، المطبعة السلفية ومكتبتها، (د.م-1383هـ-1963م).

- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ابن عبد الله الرومي (ت626هـ-1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت-1416هـ-1995م).
- -اليسوعي، رفائيل نخلة، غرائب اللغة العربية، ط4، دار المشرق، (بيروت-1407هـ-1986م).
- -اليعقوبي، أحمد ابن اسحاق ابن جعفر ابن وهب ابن واضح (ت292هـ-904م)، البلدان، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1422هـ-2001م).
- أبو يوسف، يعقوب ابن ابراهيم ابن حبيب ابن سعد (ت182هـ-798م)، الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (د.م-د.ت).